

تعتبر المصلحة الوطنية العامل الأساسي الذي يساعد في فهم تصور الواقعيين للسياسة الدولية. بالنسبة لهذا التيار فإن المصالح وليست الأفكار أو المبادئ هي من تتحكم في سلوك الدول. ويُماثل هانز مورجانتو في هذا السياق بين سلوك الدول وسلوك الأفراد في حالة الطبيعة قبل تأسيس النظام القهري. ويتوافق أغلب الواقعيين على نقطتين أساسيتين :